

أبدت الولايات المتحدة قلقها اليوم الثلاثاء بسبب قرار الصومال الخاص بمنع عشرات النواب من السفر للخارج مؤقتاً مع احتدام الصراع على السلطة بين الزعماء الصوماليين.
وكان من المنتظر أن يتوجه غالبية من 48 نائباً يوم الاثنين إلى كينيا للمشاركة في المحادثات بشأن الانتخابات المحتملة في الصومال بعد انتهاء مدة مؤسساته الانتقالية في أغسطس.
وقالت السفارة الأمريكية في العاصمة الكينية نيروبي في بيان: "رجال الأمن هددوا عدة برلمانيين بالأسلحة وإن ما لا يقل عن ثلاثة تعرضوا لاعتداء بدني".
وأضاف البيان: "هذا العمل يأتي بعد جهود الحكومة الاتحادية الانتقالية في الأسابيع الأخيرة لإجهاض النقاش السياسي السلمي ولإسكات منتقديها".
وقال النائب عبد الرحمن كولمي زهيري: "أحد زملائي ترك ينزف بغزارة من الرأس بعدما ضرب بمسدس".
وأوضح زهيري أن قوات الشرطة ضربت النواب ومنعتهم من ركوب الطائرة.
جدير بالذكر أن الصراع على السلطة يتركز بين الرئيس شيخ شريف أحمد الذي يسعى للفوز بفترة ثانية ورئيس البرلمان شريف حسن شيخ أدن ثاني أقوى سياسي في الصومال والذي يطمح في الرئاسة.
ويتعرض الرئيس لانتقادات كبيرة من الغرب لعجزه في التصدي للمقاتلين الإسلاميين وبسبب فشله كذلك في الإسراع باصلاحات سياسية من بينها وضع دستور جديد لتمهيد الطريق لإجراء الانتخابات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com